

مستوى تضمين المفاهيم الاقتصادية في كتب الرياضيات للمرحلة
المتوسطة بالمملكة العربية السعودية

د. خالد بن محمد الخزيم

الأستاذ المساعد بقسم المناهج وطرق التدريس – كلية العلوم الاجتماعية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى تضمين المفاهيم الاقتصادية في كتب الرياضيات للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية.

وتكون مجتمع الدراسة وعينتها من كتاب الرياضيات للطالب وللتمارين للفصلين الدراسيين الأول والثاني لجميع صفوف المرحلة المتوسطة. واستخدمت الدراسة منهج تحليل المحتوى، وقدمت الدراسة قائمة بالمفاهيم الاقتصادية التي ينبغي تضمينها لكتب الرياضيات بالمرحلة المتوسطة، وتم استخدام بطاقة تحليل المحتوى أداة للدراسة.

ومن أبرز النتائج التي توصلت لها الدراسة مايلي:

١. تحديد المفاهيم الاقتصادية التي ينبغي تضمينها لكتب الرياضيات في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية وقد بلغت (٣٥) مفهوماً.
٢. مستوى تضمين المفاهيم الاقتصادية في كتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط كان بنسبة (٢٢.٣٢%).
٣. مستوى تضمين المفاهيم الاقتصادية في كتاب الرياضيات للصف الثاني المتوسط كان بنسبة (٢٠.٣٥%).
٤. مستوى تضمين المفاهيم الاقتصادية في كتاب الرياضيات للصف الثالث المتوسط كان بنسبة (١٢.١٥%).
٥. مستوى تضمين المفاهيم الاقتصادية في كتاب الرياضيات للمرحلة المتوسطة كان بنسبة (١٨.٠٤%).
٦. هنالك مفاهيم لم تضمن في كتب الرياضيات للمرحلة المتوسطة وهي: الاستيراد، الدولار، التضخم.
٧. أكثر المفاهيم تضميناً لكتب الرياضيات للمرحلة المتوسطة هي: الريال ثم القيمة ثم الشراء ثم البيع.

*The level of Economic concepts Inclusion at Intermediate Stage school
Mathematic textbooks at Saudi Arabia Kingdom*

By

Dr Khalid bin Mohammed Alkhuzaim

Assistant Prof. Teaching & methodology

Social Science College- Imam Muhammad Ibn Saud University

The study aimed to determine the level of Economic concepts Inclusion Mathematics books in The intermediate stage Schools. The study population and its Sample consist of the Student book of mathematics beside student Activity exercises workbook for first and second semesters for all classes intermediate stage Schools. The study used Analysis content Methodology; the study presented A Standard checklist of Economic concepts that should be included for middle school mathematics books, analysis content card used as study tool. The main findings of the study include:

- 1- Determine the Economic concepts that should be included for mathematics books in the intermediate stage of Saudi Arabia Kingdom, Which amounted (35) concept.*
- 2- The level of Economic concepts Inclusion in Mathematics books for first grade of intermediate stage was (22.32%).*
- 3- The level of Economic concepts Inclusion in Mathematics books for second grade of intermediate stage was (20.35%).*
- 4- The level of Economic concepts Inclusion in Mathematics books for third grade of intermediate stage, Was (12.15%).*
- 5- The level of Economic concepts Inclusion in Mathematics books of intermediate stage, Was (18.04%).*

6- *There are some Economic concepts not included in the books of mathematics in intermediate stage via: the import, Dollar, the Inflation.*

7- *The most Economic concepts included in the intermediate stage school mathematics books respectively is: SAR, the Value, the Selling, then the Buying.*

مقدمة الدراسة:

يتميز عصرنا بأنه عصر الاقتصاد والمعرفة، وتنافست الدول في التقدم الاقتصادي وهو ما يميز المجتمعات المتقدمة عن غيرها. وتسعى دول العالم للارتقاء بمستواها الاقتصادي من خلال وضع أهداف عليا واستراتيجيات وخطط منظمة تشترك فيها كل مؤسسات المجتمع لتحقيقها. وتعد المدرسة من المؤسسات الاجتماعية المهمة في غرس القيم والمفاهيم الاقتصادية في المجتمع من خلال الطلاب والطالبات، ومن أهم الأدوات التي يمكن للمدرسة تحقيق ذلك هو المنهج الدراسي.

ويذكر الشريبي والطناوي (٢٠١١) أن بعض الدراسات قد أشارت إلى العلاقة بين التعليم والاقتصاد، والعمل والتعليم والدخل، وأن للتعليم دوراً في الحياة الاقتصادية للأفراد، وهذا يشير إلى أهمية أن يأخذ التعليم الاتجاه الاقتصادي، وأن تهتم المؤسسات التعليمية بتدريب المتعلمين وإعدادهم اقتصادياً.

وأكدت دراسة (الشيخ وآخرون، ٢٠٠٧) إلى أن من بين المعرفة التي يحتاجها المتعلم في هذا القرن والتي تتناسب مع المتطلبات الحياتية دراسة المفاهيم الاقتصادية، حيث تساعد المتعلم على صناعة القرارات الذكية وحل المشكلات المختلفة، والأهم من ذلك أنها تنتقل بالمتعلم من إطار ثقافة المعرفة النظرية إلى إطار ثقافة المعرفة التطبيقية.

ويضيف نصر (٢٠١١) أنه ليكون لدى الطلاب القدرة على الحكم السليم في هذا العالم المعقد والمتغير لابد أن يكون لديهم مفاهيم اقتصادية أساسية وقادرين على استخدامها وتطبيقها. وتعتبر الرياضيات أحد المناهج الدراسية التي تؤهل الفرد للحياة بمتغيراتها المعاصرة ومن بين ذلك التربية الاقتصادية، ويوضح القحطاني وعبدالحميد (٢٠١٠) أهمية تضمين المفاهيم الاقتصادية في محتوى كتب الرياضيات والترابط بين ما يتعلمه الطالب في مقرر الرياضيات وبين السلوكيات الحياتية وهو ما أوضحتها الجمعية الوطنية لمعلمي الرياضيات بوظيفية الرياضيات والذي يأتي عن طريق الترابط بين الرياضيات ومجالاتها، وبين الرياضيات والعلوم الأخرى، وبين الرياضيات والحياة.

وقد أشارت مجموعة من الدراسات إلى وجود قصور في المناهج الدراسية من حيث تناولها للمفاهيم الاقتصادية وهذا ما أكدته دراسة ماري (Mary,1991) ودراسة عشبية وخميس (١٩٩٧) ودراسة المجلي (٢٠٠٢) ودراسة الرويلي (٢٠٠٧).

كما أوصت عدد من الدراسات بضرورة إجراء مزيد من الدراسات لتضمين المفاهيم الاقتصادية في المناهج الدراسية مثل دراسة جيمس (James,1993)، بينما أوصت دراسة القحطاني وعبد الحميد (٢٠١٠) بضرورة تضمين المفاهيم الاقتصادية الضرورية لحياة التلاميذ في برامج تعليم وتعلم الرياضيات.

واستجابة لنتائج الدراسات وتوصياتها، وللأهمية التي تكتسبها المفاهيم الاقتصادية ونظراً للتطورات الاقتصادية في العالم بشكل عام وماتشهد المملكة العربية السعودية من نهضة اقتصادية كبيرة بشكل خاص، فلا بد من تأهيل المتعلم ليكون عضواً فاعلاً في النهضة الاقتصادية تظهر الحاجة لإجراء هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة:

تحدد مشكلة الدراسة في الحاجة إلى معالجة المفاهيم الاقتصادية في كتب الرياضيات، وإلى مستوى تضمن هذه المفاهيم في كتب الرياضيات للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية.

أسئلة الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

"ما مستوى تضمين المفاهيم الاقتصادية في كتب الرياضيات للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية؟"

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

١. ما المفاهيم الاقتصادية التي ينبغي تضمينها في كتب الرياضيات للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية؟
٢. ما مستوى تضمين المفاهيم الاقتصادية في كتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية؟
٣. ما مستوى تضمين المفاهيم الاقتصادية في كتاب الرياضيات للصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية؟
٤. ما مستوى تضمين المفاهيم الاقتصادية في كتاب الرياضيات للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية؟

٥. ما مستوى تضمين المفاهيم الاقتصادية في كتب الرياضيات للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة بشكل رئيس إلى تحديد مستوى تضمين المفاهيم الاقتصادية في كتب الرياضيات للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة مما يمكن أن تقدمه لكل من:

١. مخططي مناهج الرياضيات من حيث تزويدهم بقائمة علمية للمفاهيم الاقتصادية التي

ينبغي تعليمها لطلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.

٢. منفذي المناهج من معلمي ومشرفي الرياضيات للتركيز والاهتمام بتعليم هذه المفاهيم.

٣. المستفيدين من المناهج من الطلاب من خلال تعلمهم هذه المفاهيم ومساعدتهم على

ممارستها في حياتهم اليومية.

٤. تقديم تغذية راجعة لوزارة التربية والتعليم عن واقع المناهج الدراسية.

٥. قد تفتح هذه الدراسة آفاقاً لدراسات علمية أخرى في ميدان تعليم الرياضيات.

حدود الدراسة: تقتصر هذه الدراسة على الحدود التالية:

- الحدود الموضوعية:

١. المفاهيم الاقتصادية المحددة في هذه الدراسة.

٢. كتب الرياضيات للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية وتشمل كتاب

الطالب للفصلين الدراسيين الأول والثاني وكتاب التمارين للفصلين الدراسيين

الأول والثاني لجميع صفوف المرحلة المتوسطة (الأول والثاني والثالث) ويكون

إجمالي الكتب ١٢ كتاباً بواقع أربعة كتب لكل صف من الصفوف.

- الحدود الزمانية: استخدمت الدراسة طبعات الكتب الآتية:

▪ طبعة عام ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م لكتاب الصف الأول المتوسط والصف الثالث

المتوسط.

▪ طبعة عام ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م لكتاب الصف الثاني المتوسط.

مصطلحات الدراسة:

١. المفاهيم الاقتصادية: يقصد بها في هذه الدراسة أنها تصور عقلي أو ذهني لأشياء ذات خصائص مشتركة تتعلق بالمال والاقتصاد، وتشتمل على المفاهيم التي تم التوصل إليها نتيجة دراسة الأدب التربوي المتعلق بعلم الاقتصاد وآراء المختصين في علم الاقتصاد والمناهج وطرق التدريس.

٢. المرحلة المتوسطة: هي المرحلة التي تلي المرحلة الابتدائية ومدتها ثلاث سنوات وتعادل الصف السابع والثامن والتاسع.

الإطار النظري: "المفاهيم الاقتصادية"

تعريف المفاهيم:

المفهوم في اللغة كما ورد في لسان العرب مشتق من الفعل: فهم، والفهم هو معرفتك الشيء بالقلب، يقال: فهمت الشيء: عقلته وعرفته.

أما في الاصطلاح فقد وردت تعريفات متنوعة للتربويين ومنها:

- عرفه حطب وصادق (١٩٨٠) بأنه فئة من المثيرات بينها خصائص مشتركة وهذه المثيرات قد تكون أشياء أو أحداثاً أو أشخاصاً ندل عليهم باسم معين.
- وعرفه الديب (١٩٨٦) بأنه بناء عقلي ينتج عنه معرفة المتعلم للعلاقات الموجودة بين مجموعة من الحقائق.
- وعرفه عزازي (١٩٨٦) بأنه الفكرة التي يكونها الفرد عن كلمة أو مصطلح أو عبارة نتيجة لخبراته السابقة والراهنة وما تشتمل عليه من معان وصفات وخصائص تميزها عن غيرها.
- وعرفه سعادة ويوسف (١٩٨٨) بأنه مجموعة من الأشياء أو الأشخاص أو الحوادث التي يمكن جمعها معاً على أساس صفة مشتركة أو أكثر والتي يمكن أن يشار إليها باسم أو رمز معين.
- وعرفه الطيبي (١٩٩٣) بأنه زمرة من الأشياء أو الرموز أو الحوادث جمعت بعضها إلى بعض على أساس خصائص مشتركة يمكن أن يشار إليها باسم أو برمز معين.

- وعرفه شحاته والنجار (٢٠٠٣) بأنه عبارة عن تكوين عقلي ينشأ من تجريد خاصية أو أكثر من حالات جزئية متعددة ويتوفر في كل منها هذه الخاصية حيث تعزل هذه الخاصية مما يحيط بها.

- وعرفته أميرة عبدالكريم (٢٠٠٦) بأنه تصور عقلي مجرد يعطي اسماً أو لفظاً يدل على ظاهرة علمية أو يتكون عن طريق تجميع الحقائق المشتركة لهذه الظاهرة.

تعريف المفاهيم الاقتصادية:

بعد استعراضنا لتعريف المفاهيم من الأدب التربوي يمكننا الآن عرض تعريف المفاهيم الاقتصادية كما يلي:

- عرفه الشراري (٢٠٠٩) بأنه تصور عقلي مجرد يصاغ في صورة لفظية بكلمة أو أكثر ويشير إلى مجموعة من الموارد أو المشكلات أو الظواهر الاقتصادية التي تجمع بينها خصائص مشتركة.

- وتعرفه ريهام العيوطي (٢٠١٢) بأنه بناء عقلي يرمز له بمصطلح يمكن للمتعلم من خلاله أن يدرك العلاقة بين الأفكار والمعلومات والعلاقات والمتغيرات الاقتصادية وسلوكياته ويسهم في احتسابه لمهارات اقتصادية مرغوبة لازمة له ولمجمعه من حوله.

وقد استفاد الباحث من تناول تعريفات المفاهيم ثم المفاهيم الاقتصادية في تحديد المصطلح الاجرائي للمفاهيم الاقتصادية في هذه الدراسة.

أهمية تعليم المفاهيم:

استعرض كل من إبراهيم (١٩٨٧) واللقاني وآخرون (١٩٩٠) والعوفي (١٩٩٠) وسعادة (١٩٩٠) جوانب متعددة لأهمية تعليم المفاهيم ومن أبرزها:

- تساعد على التوجيه والتنبيه والتخطيط لأي نشاط يقوم به المتعلم.
- تساعد على تصنيف الأشياء وبالتالي يسهل على المتعلم التعرف على بيئته.
- تساعد على التنظيم والربط بين المجموعات والأحداث.
- تربط بين الحقائق والأشياء والأحداث والظواهر.
- تزيد من قدرة المتعلم على تفسير الأحداث واستخدام المعلومات لحل المشكلات.
- تعتبر أساساً لتعليم بنية المادة التعليمية.
- تسهم المفاهيم في حل بعض صعوبات التعلم.

أهمية تعلم المفاهيم الاقتصادية:

يذكر عابنه (١٩٩٨) أن أهمية المفاهيم الاقتصادية تأتي في أنها تربط الجماعات بالبيئة من خلال التغييرات التي تحدث بالأدوات والعمل والموارد ورأس المال وتوزيع السكان والعرض والطلب والأسعار والتنظيم والمؤسسات الاقتصادية والاستهلاك والإنتاج.

ويشير القحطاني وعبد الحميد (٢٠١٠) إلى أن المفاهيم الاقتصادية تعتبر أحد مستويات وأنماط المعرفة الاقتصادية، وأن عملية تضمين المفاهيم مختلفة المجالات المعرفية بالمناهج تعني إعادة الصياغة في ضوء المتغيرات المجتمعية التي أفرزتها الثورة المعرفية الهائلة، وتأتي هذه العملية صدى لإعادة صياغة المدرسة وتطوير أهدافها وتحسين المنتج النهائي المنوط بها إعداد.

العوامل المؤثرة في تعلم المفاهيم:

حدد نصر (٢٠١١) مجموعة من العوامل المؤثرة في تعلم المفاهيم وهي:

١. عوامل تتعلق بالمتعلم وهي: عمره الزمني، عمره العقلي، مستوى ذكائه، مستوى تحصيله، أسلوبه الإدراكي.
٢. عوامل تتعلق بعملية التعلم: التعلم السابق، طريقة تقديم المفهوم.
٣. عوامل تتعلق بالمفهوم نفسه: مثل: عدد الصفات التي يتصف بها، طبيعة العلاقات التي تربط بين هذه الصفات، عدد الأمثلة الدالة على المفهوم.

المناهج الدراسية والاقتصاد:

يحدد الشربيني والطنائي (٢٠١١) مجموعة أهداف للتربية الاقتصادية هي:

- مساعدة المتعلم على فهم العلاقات التي يقوم عليها الاقتصاد المعاصر.
- تنمية الوعي الاقتصادي لدى المتعلم.
- تنمية الوعي بأهمية العمل.
- تنمية العادات الادخارية وترشيد الاستهلاك.
- تنمية قيمة التعاون لدى الأفراد.
- تنمية الوعي التخطيطي.
- تنمية العادات الاستهلاكية.
- تنمية الوعي بالمشكلات الاقتصادية المعاصرة.

ويذكر عابنه (١٩٩٨) أن عملية إدخال علم الاقتصاد إلى المناهج الدراسية بشكل منظم يحتاج إلى خبرة وخطوات محددة وحتى يستطيع المعلمون تنظيم الأفكار الاقتصادية وإدخالها إلى مناهج الدراسة، وهذه الخطوات هي:

١. اختيار المحتوى الاقتصادي المناسب لمستوى الطلاب وخبراتهم وقدراتهم وخلفيتهم الدراسية السابقة.

٢. تعيين ووضع المحتوى الاقتصادي داخل الوحدات التعليمية بشكل منظم ومتربط مع المحتوى الدراسي السابق واللاحق له.

٣. تطوير أهداف اقتصادية تعليمية لإكمال الأهداف التعليمية للمحتوى الدراسي.

٤. استخدام طرق تدريس وأنشطة جديدة لإيصال الأهداف الاقتصادية التعليمية للطلاب.

العلاقة بين الرياضيات والمفاهيم الاقتصادية:

يؤكد القحطاني وعبدالحميد (٢٠١٠) على العلاقة القوية بين تعليم الرياضيات والمفاهيم الاقتصادية، حيث تعتبر المفاهيم الاقتصادية محوراً للعديد من دروس الرياضيات منها الحسابات والفوائد والبيع والشراء والمكسب والخسارة والمعدل في الاستهلاك وتخطيط الميزانيات وغيرها من المفاهيم الضرورية.

وقد حدد الاطار النظري للباحث ما تناوله الأدب التربوي حول تعلم المفاهيم بشكل عام والمفاهيم الاقتصادية على وجه التحديد وأهميته التربوية، كما وضح العلاقة القوية بين علم الاقتصاد والرياضيات مما يدعم إجراء مثل هذه الدراسة.

الدراسات السابقة:

قام العديد من الباحثين بدراسات حول المفاهيم والقيم الاقتصادية في التعليم ومن تلك الدراسات:

دراسة ماري (Mary,1991) التي هدفت إلى تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المفاهيم الجغرافية والاقتصادية تهيمن على الكتب المقررة للصفوف من الأول حتى الرابع مع اختلاف الناشرين حول المفاهيم الأكثر أهمية، وتخلص الدراسة إلى أن الكتب توفر القليل من الفرص لمراجعة المفاهيم وضرورة التوسع فيها مع مرور الزمن.

وفي دراسة جيمس (Jemes,1993) التي هدفت إلى التعرف على أثر الأساليب التجريبية والعملية على التعلم لدى طلبة الصف الأول المتوسط وطريقتهم في تعلم المفاهيم الاقتصادية، وأوصت الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات عن التعليم الاقتصادي.

وهدفت دراسة لورينس وآخرون (Lawrence & Others,1993) إلى تحديد المفاهيم الاقتصادية المناسبة لطلاب جامعة إنديانا، وقدمت الدراسة مجموعة من المفاهيم الاقتصادية مثل: المشكلات الاقتصادية، الندرة، العرض والطلب، الأسعار، التضخم، الاستهلاك، الادخار، الاستثمار، الضرائب.

وفي دراسة عشبية وخميس(١٩٩٧) التي هدفت إلى التعرف على مفهوم الوعي الاقتصادي وأهميته وواقع مساهمة كل من المنهج والمعلم والإدارة المدرسية في تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب المدرسة الثانوية العامة وأهم المعوقات التي تحول دون ذلك، وتوصلت الدراسة إلى أن المناهج تناولت القيم التالية: (تقدير قيمة الوقت، إتقان العمل، تحمل المسؤولية، ترشيد الاستهلاك، التكافل الاجتماعي) ولكن نسبة تكرارها منخفضة جداً ووجود قصور في الدور الذي يسهم فيه المعلمون والإدارة المدرسية في تنمية الوعي الاقتصادي للطلاب.

وفي دراسة عباينة(١٩٩٨) التي هدفت إلى التعرف على مدى تضمين المفاهيم الاقتصادية في كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر المفاهيم الاقتصادية التي تم تضمينها كانت في مجال الموارد ثم مجال الأسواق وحسابات الدخل القومي وأخيراً مجال التنمية.

وفي دراسة علي(٢٠٠٠) التي هدفت إلى تشخيص أنماط بعض المفاهيم الاقتصادية الخطأ الشائعة وفعالية الحوار السقراطي في تصويب تلك المفاهيم، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية أسلوب الحوار السقراطي في تصويب المفاهيم الخطأ.

وهدفت دراسة المجلي(٢٠٠٢) إلى معرفة المفاهيم الاقتصادية المتوافرة والواجب توافرها في كتابي الفقه وأصوله وفقه المعاملات في المرحلة الثانوية، وأشارت النتائج إلى أن المفاهيم الاقتصادية الواجب توافرها بلغت (٩٠) مفهوماً أي أن كتب الفقه الحالية لا تتضمن سوى (٥٣%) من مجموع المفاهيم الاقتصادية الواجب توافرها.

بينما هدفت دراسة الرويلي(٢٠٠٧) إلى التعرف على دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الاقتصادية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم، وتوصلت الدراسة إلى وجود قصور في

كل من المعلم ومدير المدرسة والمنهج الدراسي والنشاط المدرسي في دورهم في تنمية القيم الاقتصادية لدى الطلاب.

وهدفت دراسة الشراري (٢٠٠٩) إلى التعرف على المفاهيم الاقتصادية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية ومدى تضمين مقررات الجغرافيا في المرحلة الثانوية للمفاهيم الاقتصادية، ولم تظهر الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة حول أهمية تضمين المفاهيم الاقتصادية في مقررات الجغرافيا تعزى لمتغيرات (العمل، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي).

وهدفت دراسة القحطاني وعبدالحاميد (٢٠١٠) إلى بناء برنامج تكاملي لتضمين بعض المفاهيم الاقتصادية وبيان أثره على تنمية مهارات حل المسألة اللفظية الحياتية المألوفة وغير المألوفة وخفض القلق الرياضي لدى تلاميذ الصف الرابع، وتوصلت الدراسة إلى تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في متغيرات الدراسة.

التعليق على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة المفاهيم الاقتصادية من خلال محاور وعناصر متنوعة ومتعددة مثل: تحديد قوائم بالمفاهيم الاقتصادية، ومدى تناول المناهج الدراسية لها، وبعض البرامج لتنمية هذه المفاهيم لدى الطلاب.

وتنوعت أهداف تلك الدراسات ومجتمعها فبعض تلك الدراسات تناولت محتوى المناهج الدراسية وبعضها تناول دور المعلم والمدرسة، كما تباينت مجتمعات الدراسات من ناحية الموقع فهناك دراسات استهدفت المناهج المحلية وأخرى المناهج العربية وبعضها مناهج عالمية.

أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أنها تتناول المفاهيم الاقتصادية. وتشابهت أداة الدراسة الحالية وهي بطاقة تحليل المحتوى مع أكثر الدراسات، بينما استخدمت دراسات أخرى الاستبانة كأداة لجمع البيانات.

واختلفت هذه الدراسة بأنها الدراسة الوحيدة التي تناولت كتب الرياضيات للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية.

واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة، وبناء الأدوات، وفي تفسير النتائج.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي القائم على تحليل المحتوى بهدف التعرف إلى مدى تضمين التدريبات والأنشطة الموجودة في كتب الرياضيات للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية للمفاهيم الاقتصادية.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من كتب الرياضيات للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية وتشمل كتاب الطالب للفصلين الدراسيين الأول والثاني وكتاب التمارين للفصلين الدراسيين الأول والثاني لجميع صفوف المرحلة المتوسطة (الأول والثاني والثالث) ويكون إجمالي الكتب ١٢ كتاباً بواقع أربعة كتب لكل صف من الصفوف.

واستخدمت الدراسة طبعات الكتب الآتية:

▪ طبعة عام ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م لكتاب الصف الأول المتوسط والصف الثالث المتوسط.

▪ طبعة عام ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م لكتاب الصف الثاني المتوسط.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من جميع مجتمع الدراسة.

أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة الأدوات الآتية:

١. إعداد قائمة بالمفاهيم الاقتصادية التي ينبغي تضمينها في كتب الرياضيات للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، وقد مرّ بناء هذه القائمة بالخطوات الآتية:

- تحديد الهدف من القائمة.
- تم بناء القائمة من خلال مجموعة من المصادر هي:
 - البحوث والدراسات السابقة في مجال المفاهيم الاقتصادية.
 - أهداف تدريس الرياضيات في المرحلة المتوسطة.
 - آراء بعض المتخصصين في تعليم الرياضيات وفي الاقتصاد.

- للتأكد من صدق الأداة تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وفي الاقتصاد وعددهم (٢٦) محكماً لتحكيمها والتأكد من مناسبة المفاهيم الاقتصادية للغرض الذي وضعت من أجله. وبناء على ملحوظات المحكمين تم حذف بعض المفاهيم، وإضافة مفاهيم جديدة.

٢. بطاقة التحليل: صمم الباحث بطاقة لتسجيل نتائج تحليل محتوى كتب الرياضيات وفقاً لاحتوائها على المفاهيم الاقتصادية التي شملتها أداة الدراسة.

وحدة التحليل:

استخدمت هذه الدراسة الكلمة كوحدة لتحليل التدريبات والأنشطة المتضمنة في كتب الرياضيات لأنها من أكثر الوحدات ملاءمة لهدف الدراسة، بينما كانت فئة التحليل هي الفقرة.

قواعد عملية التحليل:

تم أثناء عملية التحليل اتباع ما يلي:

١. قراءة كل التدريبات والأنشطة في جميع كتب الرياضيات المقررة للمرحلة المتوسطة قراءة متأنية وفاحصة.
٢. استخراج ما يحتويه كل تدريب ونشاط من مفاهيم اقتصادية.
٣. تحديد عدد مرات احتواء التدريبات ونشاط في الكتاب على المفاهيم الاقتصادية المحددة في هذه الدراسة باستخدام علامات تكرارية.

ثبات التحليل:

اعتمد الباحث في حساب ثبات تحليل محتوى كتب الرياضيات للمرحلة المتوسطة في ضوء قائمة المفاهيم الاقتصادية بإجراء التحليل بنفسه على عينة عشوائية من كتب الرياضيات للمرحلة المتوسطة وذلك بإجراء التحليل مرتين وبفاصل زمني قدره ثلاثون يوماً. ولتحديد معامل الثبات طبق الباحث معادلة هولستي (Holsti) وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول (١): معامل ثبات التحليل لكتب الرياضيات للمرحلة المتوسطة باستخدام معادلة هولستي

| معامل الثبات | الكتاب |
|--------------|--|
| ٠.٨٨ | كتاب الطالب للفصل الدراسي الأول للصف الأول المتوسط |
| ٠.٩٢ | كتاب التمارين للفصل الدراسي الثاني للصف الثالث المتوسط |

يظهر من الجدول (١) أن معامل الاتفاق بين التحليلين معاملات مرتفعة ويمكن القول أن ثبات أداة الدراسة مرتفع ومناسب.

إجراءات الدراسة:

قام الباحث بالإجراءات الآتية:

١. مراجعة الأطر النظرية والأدبيات التربوية والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة.
٢. بناء قائمة المفاهيم الاقتصادية التي ينبغي تضمينها لكتب الرياضيات للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية.
٣. تحويل القائمة إلى بطاقة لتحليل المحتوى واتخاذ الإجراءات اللازمة للتحقق من صدقها وثباتها.
٤. تحليل محتوى كتب الرياضيات في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية باستخدام قائمة المفاهيم الاقتصادية التي تم بناؤها.
٥. تسجيل نتائج تحليل المحتوى ومعالجتها إحصائياً.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- التكرارات والمتوسطات الحسابية
- معادلة هولستي Holsti
- النسب المئوية

تحليل النتائج ومناقشتها:

السؤال الأول: ما المفاهيم الاقتصادية التي ينبغي تضمينها في كتب الرياضيات للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بإتباع الخطوات الآتية:

- البحوث والدراسات السابقة في مجال المفاهيم الاقتصادية.

■ أهداف تدريس الرياضيات في المرحلة المتوسطة.
 ■ آراء بعض المتخصصين في تعليم الرياضيات وفي الاقتصاد
 وقد توصلت الدراسة إلى قائمة المفاهيم الاقتصادية التي ينبغي تضمينها لكتب الرياضيات
 في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية وهي:

- البيع - الشراء - الايجار - الأجرة - الراتب
- المصروف - الحساب - القيمة - التكلفة - التوفير
- الادخار - القرض - السعر - الاستهلاك - المال
- الانتاج - الاستيراد - التصدير - الدخل - الفاتورة
- المبلغ - العملة - الريال - الدولار - الربح
- الخسارة - الأسهم - الانفاق - التضخم - الميزانية
- رأس المال - السلعة - النقد - الثمن - الشركة

السؤال الثاني: ما مستوى تضمين المفاهيم الاقتصادية في كتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط
 بالمملكة العربية السعودية؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتحليل محتوى كتب الرياضيات للصف الأول المتوسط
 والتي تتكون من أربعة كتب هي: كتاب الطالب وكتاب التمارين للفصل الدراسي والأول ومثلها
 للفصل الدراسي الثاني وكانت نتائج التحليل كالتالي:

جدول (٢): عدد التدريبات والأنشطة في كتب الرياضيات للصف الأول المتوسط

| المجموع | كتاب التمارين ف٢ | كتاب الطالب ف٢ | كتاب التمارين ف١ | كتاب الطالب ف١ | عدد التدريبات والأنشطة |
|---------|------------------|----------------|------------------|----------------|------------------------|
| ٣٦٠٦ | ٣٧٨ | ١٢٥٣ | ٥١٧ | ١٤٥٨ | |

يتضح من الجدول (٢) أن عدد التدريبات والأنشطة في كتب الرياضيات للصف الأول المتوسط بلغ
 (٣٦٠٦) تدريباً ونشاطاً.

جدول (٣): نتائج تحليل محتوى كتب الرياضيات للصف الأول المتوسط

| المفهوم | الطالب ف ١ ك | التمارين ف ١ ك | الطالب ف ٢ ك | التمارين ف ٢ ك | المجموع | |
|-----------|-----------------|-------------------|-----------------|-------------------|---------|--------|
| | | | | | ك | % |
| البيع | ٧ | ٣ | ١٧ | ١ | ٢٨ | ٠.٨% |
| الشراء | ٣٣ | ١ | ٢١ | ٣ | ٥٨ | ١.٦١% |
| الايجار | ٢ | ٠ | ١ | ٠ | ٣ | ٠.٠٨% |
| الأجرة | ٥ | ٠ | ١ | ٠ | ٦ | ٠.١٧% |
| الراتب | ٠ | ١ | ٥ | ٠ | ٦ | ٠.١٧% |
| المصرف | ١ | ٢ | ٣ | ١ | ٧ | ٠.١٩% |
| الحساب | ٢ | ١ | ٠ | ٠ | ٣ | ٠.٠٨% |
| القيمة | ٧٤ | ٠ | ٥١ | ٧ | ١٣٢ | ٣.٦٦% |
| التكلفة | ٨ | ١ | ٦ | ٢ | ١٧ | ٠.٤٧% |
| التوفير | ١٠ | ٠ | ٥ | ١ | ١٦ | ٠.٤٤% |
| الادخار | ٤ | ٢ | ٢ | ٠ | ٨ | ٠.٢٢% |
| القرض | ١ | ١ | ٠ | ٠ | ٢ | ٠.٠٦% |
| السعر | ١٦ | ١ | ٣٤ | ١١ | ٦٢ | ١.٧٢% |
| الاستهلاك | ٠ | ٣ | ١ | ٠ | ٤ | ٠.١١% |
| المال | ٣ | ٠ | ٢ | ١ | ٦ | ٠.١٧% |
| الانتاج | ٣ | ٢ | ٦ | ١ | ١٢ | ٠.٣٣% |
| الاستيراد | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠% |
| التصدير | ١ | ٠ | ٠ | ٣ | ٤ | ٠.١١% |
| الدخل | ١ | ١ | ٠ | ٠ | ٢ | ٠.٠٦% |
| الفاتورة | ٢ | ٠ | ٠ | ٠ | ٢ | ٠.٠٦% |
| المبلغ | ٢٠ | ٣ | ١٩ | ٣ | ٤٥ | ١.٢٥% |
| العملة | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠% |
| الريال | ١١٦ | ١٧ | ٨٣ | ٢٣ | ٢٣٩ | ٦.٦٣% |
| الدولار | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠% |
| الربح | ٤ | ١ | ٢ | ٠ | ٧ | ٠.١٩% |
| الخسارة | ٦ | ١ | ٠ | ٠ | ٧ | ٠.١٩% |
| الأسهم | ٣ | ٠ | ٠ | ٠ | ٣ | ٠.٠٨% |
| الانفاق | ٣ | ٠ | ٢ | ٢ | ٧ | ٠.١٩% |
| التضخم | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠% |
| الميزانية | ٠ | ٠ | ١ | ٠ | ١ | ٠.٠٣% |
| رأس المال | ١ | ٠ | ١ | ٠ | ٢ | ٠.٠٦% |
| السلعة | ٢ | ١ | ٠ | ٠ | ٣ | ٠.٠٨% |
| النقد | ٢١ | ١ | ١٧ | ٣ | ٤٢ | ١.١٦% |
| الثمن | ٣٤ | ١ | ٢٠ | ٥ | ٦٠ | ١.٦٦% |
| الشركة | ٤ | ١ | ٤ | ٢ | ١١ | ٠.٣١% |
| المجموع | ٣٨٧ | ٤٥ | ٣٠٤ | ٦٩ | ٨٠٥ | ٢٢.٣٢% |

يتضح من الجدول (٣) أن مستوى تضمين المفاهيم الاقتصادية في كتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط كان بنسبة (٢٢.٣٢%) في التدريبات والأنشطة. ويظهر أيضاً من الجدول أن هنالك مفاهيم لم تضمن إطلاقاً في الكتاب وهي: الاستيراد، العملة، الدولار، التضخم. بينما كانت أكثر المفاهيم تضميناً هي: الريال بنسبة (٦.٦٣%)، ثم القيمة بنسبة (٣.٦٦%)، ثم السعر بنسبة (١.٧٢%)، ثم الشراء بنسبة (١.٦١%).

السؤال الثالث: ما مستوى تضمين المفاهيم الاقتصادية في كتاب الرياضيات للصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتحليل محتوى كتب الرياضيات للصف الثاني المتوسط والتي تتكون من أربعة كتب هي: كتاب الطالب وكتاب التمارين للفصل الدراسي الأول ومثلها للفصل الدراسي الثاني وكانت نتائج التحليل كالاتي:

جدول (٤): عدد التدريبات والأنشطة في كتب الرياضيات للصف الثاني المتوسط

| المجموع | كتاب التمارين ف٢ | كتاب الطالب ف٢ | كتاب التمارين ف١ | كتاب الطالب ف١ | عدد التدريبات والأنشطة |
|---------|------------------|----------------|------------------|----------------|------------------------|
| ٣٢١٩ | ٣٦٢ | ١١٢٤ | ٥١٣ | ١٢٢٠ | |

يتضح من الجدول (٤) أن عدد التدريبات والأنشطة في كتب الرياضيات للصف الثاني المتوسط بلغ (٣٢١٩) تدريباً ونشاطاً.

جدول (٥): نتائج تحليل محتوى كتب الرياضيات للصف الثاني المتوسط

| المفهوم | الطالب ف١ ك | الطالب ف٢ ك | التمارين ف١ ك | التمارين ف٢ ك | المجموع | |
|---------|-------------|-------------|---------------|---------------|---------|-------|
| | | | | | ك | % |
| البيع | ٢٤ | ١٩ | ٨ | ٦ | ٥٧ | ١.٧٧% |
| الشراء | ٢٢ | ٣٢ | ٨ | ٤ | ٦٦ | ٢.٠٥% |
| الايجار | ١ | ٣ | ٠ | ٥ | ٩ | ٠.٢٨% |
| الأجرة | ٢ | ٢ | ٠ | ٢ | ٦ | ٠.١٩% |
| الراتب | ٢ | ١ | ٠ | ١ | ٤ | ٠.١٢% |
| المصروف | ٢ | ٤ | ١ | ١ | ٨ | ٠.٢٥% |
| الحساب | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠% |
| القيمة | ٢٠ | ٣١ | ٤ | ١١ | ٦٦ | ٢.٠٥% |
| التكلفة | ٩ | ١٣ | ٢ | ٥ | ٢٩ | ٠.٩% |
| التوفير | ٣ | ٥ | ١ | ٠ | ٩ | ٠.٢٨% |

| | | | | | | |
|-----------|-----|----|-----|----|-----|--------|
| الادخار | ٤ | ٠ | ٤ | ٠ | ٨ | ٠.٢٥% |
| القرض | ٠ | ٠ | ٢ | ٠ | ٢ | ٠.٠٦% |
| السعر | ١١ | ١ | ١٣ | ١٢ | ٣٧ | ١.١٥% |
| الاستهلاك | ٢ | ٠ | ١ | ٠ | ٣ | ٠.٠٩% |
| المال | ٢ | ٠ | ١ | ١ | ٤ | ٠.١٢% |
| الانتاج | ٧ | ٠ | ٨ | ١ | ١٦ | ٠.٥% |
| الاستيراد | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠% |
| التصدير | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠% |
| الدخل | ٠ | ٠ | ١ | ٠ | ١ | ٠.٠٣% |
| الفاتورة | ١ | ٠ | ٢ | ٠ | ٣ | ٠.٠٩% |
| المبلغ | ٢٦ | ٠ | ٢٢ | ٦ | ٥٤ | ١.٦٨% |
| العملة | ٠ | ٠ | ٢ | ٠ | ٢ | ٠.٠٦% |
| الريال | ٦٠ | ٩ | ٦٤ | ١٩ | ١٥٢ | ٤.٧٢% |
| الدولار | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠% |
| الربح | ١٤ | ٢ | ٤ | ١ | ٢١ | ٠.٦٥% |
| الخسارة | ١ | ٠ | ٠ | ٠ | ١ | ٠.٠٣% |
| الأسهم | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠% |
| الانفاق | ٢ | ٠ | ٤ | ٣ | ٩ | ٠.٢٨% |
| التضخم | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠% |
| الميزانية | ٠ | ٠ | ٠ | ٢ | ٢ | ٠.٠٦% |
| رأس المال | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠% |
| السلعة | ٠ | ١ | ٠ | ٠ | ١ | ٠.٠٣% |
| النقد | ٧ | ١ | ١٦ | ٥ | ٢٩ | ٠.٩% |
| الثمن | ٢٢ | ٨ | ٨ | ٣ | ٤١ | ١.٢٧% |
| الشركة | ١ | ١ | ١٠ | ٣ | ١٥ | ٠.٤٧% |
| المجموع | ٢٤٥ | ٤٧ | ٢٧٢ | ٩١ | ٦٥٥ | ٢٠.٣٥% |

يتضح من الجدول (٥) أن مستوى تضمين المفاهيم الاقتصادية في كتاب الرياضيات للصف الثاني المتوسط كان بنسبة (٢٠.٣٥%) في التدريبات والأنشطة. ويظهر أيضاً من الجدول أن هنالك مفاهيم لم تضمن إطلاقاً في الكتاب وهي: الحساب، الاستيراد، التصدير، الدولار، الأسهم، التضخم، رأس المال. بينما كانت أكثر المفاهيم تضميناً هي: الريال بنسبة (٦.٧٢%)، ثم الشراء والقيمة بنسبة (٢.٠٥%)، ثم البيع بنسبة (١.٧٧%).

السؤال الرابع: ما مستوى تضمين المفاهيم الاقتصادية في كتاب الرياضيات للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتحليل محتوى كتب الرياضيات للصف الثالث المتوسط والتي تتكون من أربعة كتب هي: كتاب الطالب وكتاب التمارين للفصل الدراسي والأول ومثلها للفصل الدراسي الثاني وكانت نتائج التحليل كالاتي:

جدول (٦): عدد التدريبات والأنشطة في كتب الرياضيات للصف الثالث المتوسط

| المجموع | كتاب التمارين ف٢ | كتاب الطالب ف٢ | كتاب التمارين ف١ | كتاب الطالب ف١ | عدد التدريبات والأنشطة |
|---------|------------------|----------------|------------------|----------------|------------------------|
| ٣٨٨٦ | ٥٥٧ | ١٦٢٦ | ٤١٥ | ١٢٨٨ | |

يتضح من الجدول (٦) أن عدد التدريبات والأنشطة في كتب الرياضيات للصف الثالث المتوسط بلغ (٣٨٨٦) تدريباً ونشاطاً.

جدول (٧): نتائج تحليل محتوى كتب الرياضيات للصف الثالث المتوسط

| المفهوم | الطالب ف١ | | الطالب ف٢ | | التمارين | | المجموع | |
|-----------|-----------|-------|-----------|-------|----------|-------|---------|-------|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| البيع | ٢٤ | ١.٢١% | ١٦ | ٠.٤١% | ١ | ٠.٠٢% | ٤١ | ١.٠٤% |
| الشراء | ٢٦ | ٠.٦٧% | ٩ | ٠.٢٣% | ٠ | ٠.٠٠% | ٣٥ | ٠.٩٠% |
| الإيجار | ٧ | ٠.١٨% | ٠ | ٠.٠٠% | ٠ | ٠.٠٠% | ٧ | ٠.١٨% |
| الأجرة | ٤ | ٠.١٠% | ٢ | ٠.٠٥% | ٠ | ٠.٠٠% | ٦ | ٠.١٥% |
| الراتب | ٥ | ٠.١٣% | ١ | ٠.٠٢% | ٠ | ٠.٠٠% | ٦ | ٠.١٥% |
| المصرف | ٠ | ٠.٠٠% | ٠ | ٠.٠٠% | ٠ | ٠.٠٠% | ٠ | ٠.٠٠% |
| الحساب | ٠ | ٠.٠٠% | ٠ | ٠.٠٠% | ٠ | ٠.٠٠% | ٠ | ٠.٠٠% |
| القيمة | ٣٣ | ٠.٨٥% | ٦ | ٠.١٦% | ٥ | ٠.١٣% | ٤٤ | ١.١٤% |
| التكلفة | ١٧ | ٠.٤٤% | ٧ | ٠.١٨% | ٠ | ٠.٠٠% | ٢٤ | ٠.٦٢% |
| التوفير | ٩ | ٠.٢٣% | ١ | ٠.٠٢% | ٠ | ٠.٠٠% | ١٠ | ٠.٢٦% |
| الإدخار | ٣ | ٠.٠٨% | ٠ | ٠.٠٠% | ٠ | ٠.٠٠% | ٣ | ٠.٠٨% |
| القرض | ٠ | ٠.٠٠% | ٠ | ٠.٠٠% | ٠ | ٠.٠٠% | ٠ | ٠.٠٠% |
| السعر | ١٣ | ٠.٣٤% | ٢ | ٠.٠٥% | ١ | ٠.٠٢% | ١٦ | ٠.٤١% |
| الاستهلاك | ١ | ٠.٠٢% | ٠ | ٠.٠٠% | ٠ | ٠.٠٠% | ١ | ٠.٠٢% |
| المال | ٠ | ٠.٠٠% | ٣ | ٠.٠٨% | ١ | ٠.٠٢% | ٤ | ٠.١٠% |
| الإنتاج | ٤ | ٠.١٠% | ٠ | ٠.٠٠% | ٠ | ٠.٠٠% | ٤ | ٠.١٠% |
| الاستيراد | ٠ | ٠.٠٠% | ٠ | ٠.٠٠% | ٠ | ٠.٠٠% | ٠ | ٠.٠٠% |

| | | | | | | |
|-----------|-----|----|-----|----|----|-----|
| التصدير | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ |
| الدخل | ٢ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٢ |
| الفااتورة | ٠ | ٠ | ١ | ٠ | ٠ | ٠ |
| المبلغ | ٣٢ | ٢ | ٧ | ٧ | ٧ | ٣٢ |
| العملة | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ |
| الريال | ٧٤ | ٤ | ٦ | ١٣ | ١٣ | ٧٤ |
| الدولار | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ |
| الربح | ٦ | ٣ | ٣ | ١ | ١ | ٦ |
| الخسارة | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ |
| الأسهم | ١ | ٠ | ١ | ٠ | ٠ | ١ |
| الانفاق | ٣ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٣ |
| التضخم | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ |
| الميزانية | ٠ | ١ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ |
| رأس المال | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ |
| السلعة | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ |
| النقد | ٦ | ١ | ٦ | ٠ | ٠ | ٦ |
| الثمن | ١٥ | ٠ | ٦ | ١ | ١ | ١٥ |
| الشركة | ٦ | ٢ | ٩ | ١ | ١ | ٦ |
| المجموع | ٢٩١ | ٢١ | ١١٨ | ٤٢ | ٤٢ | ٢٩١ |

يتضح من الجدول (٧) أن مستوى تضمين المفاهيم الاقتصادية في كتاب الرياضيات للصف الثالث المتوسط كان بنسبة (١٢.١٥%) في التدريبات والأنشطة.

ويظهر أيضاً من الجدول أن هنالك مفاهيم لم تضمن إطلاقاً في الكتاب وهي: المصرف، الحساب، القرض، الاستيراد، التصدير، العملة، الدولار، الخسارة، التضخم، رأس المال، السلعة. بينما كانت أكثر المفاهيم تضميناً هي: الريال بنسبة (٢.٥%)، ثم القيمة بنسبة (١.٩٣%)، ثم المبلغ بنسبة (١.٢٤%)، ثم البيع بنسبة (١.٢١%).

السؤال الخامس: ما مستوى تضمين المفاهيم الاقتصادية في كتب الرياضيات للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتحليل محتوى كتب الرياضيات للمرحلة المتوسطة والتي تتكون من اثني عشر كتاباً هي: كتاب الطالب وكتاب التمارين للفصل الدراسي الأول ومثلها للفصل الدراسي الثاني لكل صف من الصفوف وكانت نتائج التحليل كالتالي:

جدول (٨): عدد التدريبات والأنشطة في كتب الرياضيات للمرحلة المتوسطة

| عدد التدريبات والأنشطة | الأول المتوسط | الثاني المتوسط | الثالث المتوسط | المجموع |
|------------------------|---------------|----------------|----------------|---------|
| ٣٦٠٦ | ٣٢١٩ | ٣٨٨٦ | ١٠٧١١ | |

يتضح من الجدول (٨) أن مجموع التدريبات والأنشطة في كتب الرياضيات للمرحلة المتوسطة بلغ (١٠٧١١) تدريباً ونشاطاً، كما يظهر أن كتاب الرياضيات للصف الثالث المتوسط قد احتوى على أعلى عدد من التدريبات والأنشطة ثم كتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط ثم كتاب الرياضيات للصف الثاني المتوسط.

جدول (٩): نتائج تحليل محتوى كتب الرياضيات للمرحلة المتوسطة

| المفهوم | الأول المتوسط ك | الثاني المتوسط ك | الثالث المتوسط ك | المجموع | |
|-----------|-----------------|------------------|------------------|---------|-------|
| | | | | ك | % |
| البيع | ٢٨ | ٥٧ | ٤٧ | ١٣٢ | ١.٢٣% |
| الشراء | ٥٨ | ٦٦ | ٣٦ | ١٦٠ | ١.١٥% |
| الايجار | ٣ | ٩ | ٧ | ١٩ | ٠.١٨% |
| الأجرة | ٦ | ٦ | ٧ | ١٩ | ٠.١٨% |
| الراتب | ٦ | ٤ | ٦ | ١٦ | ٠.١٥% |
| المصرف | ٧ | ٨ | ٠ | ١٥ | ٠.١٤% |
| الحساب | ٣ | ٠ | ٠ | ٣ | ٠.٠٣% |
| القيمة | ١٣٢ | ٦٦ | ٧٥ | ٢٧٣ | ٢.٥٥% |
| التكلفة | ١٧ | ٢٩ | ٢٦ | ٧٢ | ٠.٦٧% |
| التوفير | ١٦ | ٩ | ١١ | ٣٦ | ٠.٣٤% |
| الادخار | ٨ | ٨ | ٣ | ١٩ | ٠.١٨% |
| القرض | ٢ | ٢ | ٠ | ٤ | ٠.٠٤% |
| السعر | ٦٢ | ٣٧ | ١٩ | ١١٨ | ١.١% |
| الاستهلاك | ٤ | ٣ | ٢ | ٩ | ٠.٠٨% |
| المال | ٦ | ٤ | ٤ | ١٤ | ٠.١٣% |
| الانتاج | ١٢ | ١٦ | ٩ | ٣٧ | ٠.٣٥% |
| الاستيراد | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠% |
| التصدير | ٤ | ٠ | ٠ | ٤ | ٠.٠٤% |
| الدخل | ٢ | ١ | ٢ | ٥ | ٠.٠٥% |
| الفاتورة | ٢ | ٣ | ١ | ٦ | ٠.٠٦% |

| | | | | | |
|-----------|-----|-----|-----|------|--------|
| المبلغ | ٤٥ | ٥٤ | ٤٨ | ١٤٧ | ١.٣٧% |
| العملة | ٠ | ٢ | ٠ | ٢ | ٠.٠٢% |
| الريال | ٢٣٩ | ١٥٢ | ٩٧ | ٤٨٨ | ٤.٥٦% |
| الدولار | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠% |
| الربح | ٧ | ٢١ | ١٣ | ٤١ | ٠.٣٨% |
| الخسارة | ٧ | ١ | ٠ | ٨ | ٠.٠٨% |
| الأسهم | ٣ | ٠ | ٢ | ٥ | ٠.٠٥% |
| الانفاق | ٧ | ٩ | ٣ | ١٩ | ٠.١٨% |
| التضخم | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠% |
| الميزانية | ١ | ٢ | ١ | ٤ | ٠.٠٤% |
| رأس المال | ٢ | ٠ | ٠ | ٢ | ٠.٠٢% |
| السلعة | ٣ | ١ | ٠ | ٤ | ٠.٠٤% |
| النقد | ٤٢ | ٢٩ | ١٣ | ٨٤ | ٠.٨% |
| الثمن | ٦٠ | ٤١ | ٢٢ | ١٢٣ | ١.١٥% |
| الشركة | ١١ | ١٥ | ١٨ | ٤٤ | ٠.٤١% |
| المجموع | ٨٠٥ | ٦٥٥ | ٤٧٢ | ١٩٣٢ | ١٨.٠٤% |

يتضح من الجدول (٩) أن مستوى تضمين المفاهيم الاقتصادية في كتب الرياضيات

للمرحلة المتوسطة كان بنسبة (١٨.٠٤%) في التدريبات والأنشطة.

ويظهر أيضاً من الجدول أن هنالك مفاهيم لم تضمن إطلاقاً في الكتاب وهي: الاستيراد،

الدولار، التضخم. بينما كانت أكثر المفاهيم تضميناً هي: الريال بنسبة (٤.٥٦%)، ثم القيمة بنسبة

(٢.٥٥%)، ثم الشراء بنسبة (١.٤٩%)، ثم المبلغ بنسبة (١.٣٧%).

ملخص النتائج:

١. تحديد المفاهيم الاقتصادية التي ينبغي تضمينها لكتب الرياضيات في المرحلة المتوسطة

بالمملكة العربية السعودية وقد بلغت (٣٥) مفهوماً.

٢. مستوى تضمين المفاهيم الاقتصادية في كتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط كان

بنسبة (٢٢.٣٢%).

٣. مستوى تضمين المفاهيم الاقتصادية في كتاب الرياضيات للصف الثاني المتوسط كان

بنسبة (٢٠.٣٥%).

٤. مستوى تضمين المفاهيم الاقتصادية في كتاب الرياضيات للصف الثالث المتوسط كان

بنسبة (١٢.١٥%).

٥. مستوى تضمين المفاهيم الاقتصادية في كتب الرياضيات للمرحلة المتوسطة كان بنسبة (١٨.٠٤%).

٦. هنالك مفاهيم لم تضمن في كتب الرياضيات للمرحلة المتوسطة وهي: الاستيراد، الدولار، التضخم.

٧. أكثر المفاهيم تضميناً لكتب الرياضيات للمرحلة المتوسطة هي: الريال ثم القيمة ثم الشراء ثم البيع.

مناقشة النتائج:

أولاً: اتفقت نتائج الدراسة الحالية في تحديدها لقائمة المفاهيم الاقتصادية بعدد كبير من هذه المفاهيم مع دراسة لورينس وآخرون (Lawrence & Others, 1993)، وكذلك مع العديد من المفاهيم الاقتصادية التي توصلت إليها دراسة القحطاني وعبد الحميد (٢٠١٠) ودراسة عشبية وخميس (١٩٩٧).

ثانياً: أظهرت الدراسة الحالية ضعف نسبة توافر المفاهيم الاقتصادية في كتب الرياضيات للمرحلة المتوسطة، وهو ما يتفق مع دراسة ماري (Mary, 1991) التي خلصت إلى أن الكتب الدراسية توفر القليل من الفرص لمراجعة المفاهيم الاقتصادية، ومع دراسة عشبية وخميس (١٩٩٧) التي توصلت إلى انخفاض نسبة تكرارات المفاهيم الاقتصادية في المناهج، ومع دراسة المجلي (٢٠٠٢) التي أشارت إلى ضعف توافر المفاهيم الاقتصادية في كتب الفقه، ومع دراسة الرويلي (٢٠٠٧) التي وجدت قصور في دور المنهج الدراسي في تنمية القيم لدى الطلاب.

التوصيات والمقترحات:

١. الاستفادة من قائمة المفاهيم الاقتصادية التي توصلت إليها الدراسة وتضمينها في كتب الرياضيات للمرحلة المتوسطة.

٢. مراجعة التدريبات والأنشطة في كتب الرياضيات للمرحلة المتوسطة وإعادة صياغتها مع طرح مسائل متنوعة تتضمن المفاهيم الاقتصادية.

٣. حاجة كتب الرياضيات في المرحلة المتوسطة للتطوير مع تضمين المفاهيم الاقتصادية في الدروس.

٤. إجراء دراسات تقييمية لكتب الرياضيات في المرحلة الابتدائية والمرحلة الثانوية في ضوء المفاهيم الاقتصادية.

٥. إجراء دراسة تقدم تصوراً مقترحاً لتضمين المفاهيم الاقتصادية في كتب الرياضيات بالمملكة العربية السعودية.

المراجع:

المراجع العربية:

- إبراهيم، خيرى.(١٩٨٧). تطوير مناهج التاريخ في ضوء مدخل المفاهيم الاقتصادية في كتب الرياضيات للتربية. مج ٧، ص ص٧٨-٨٧.
- أبو حطب، فؤاد وصادق، أمال.(١٩٨٠). علم النفس التربوي. القاهرة: مكتبة الأنجلو، ط ٢.
- الحمود، هناء قاسم.(٢٠١٠). دور معلمة الروضة في بناء القيم الاقتصادية لدى أطفال الرياض ما بين سن (٥-٦) سنوات. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة دمشق، كلية التربية، قسم تربية الطفل، سوريا.
- الديب، فتحي.(١٩٨٦). الاتجاه المعاصر في تدريس العلوم. الكويت: دار القلم.
- الرويلي، سعود.(٢٠٠٧). تنمية القيم الاقتصادية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس مدينة عرعر من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- سعادة، جودت أحمد.(١٩٩٠). مناهج الدراسات الاجتماعية. بيروت: دار العلم للملايين.
- الشراري، ذياب مقبل.(٢٠٠٩). واقع تضمين المفاهيم الاقتصادية في مقررات الجغرافيا في المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، مكة المكرمة.
- الشربيني، فوزي والطنائي، عفت.(٢٠١١). تطوير المناهج التعليمية. عمان: دار المسيرة.
- الشيخ، هاني عبدالمجيد.(٢٠٠٧). تقويم منهج الاقتصاد بالتعليم الثانوي العام في ضوء المتطلبات الحياتية. المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة.
- الطيطي، محمد.(١٩٩٣). تدريس المفاهيم. دار الأمل.
- عبابنه، سعيد محمد.(١٩٩٨). مدى تضمين المفاهيم الاقتصادية في كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن من خلال تحليل محتواها ووجهة نظر معلميها. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، كلية التربية، الأردن.
- عبيدات، ذوقان وآخرون.(١٩٩٢). البحث العلمي مفهومه أساليبه أدواته. عمان: دار الفكر، ط ٤.

- عزازي، عدلي. (١٩٨٦). المفاهيم الدينية اللازمة لطلاب مراحل التعليم العام في مصر. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة المنوفية، كلية التربية.
- عشبية، فتحي وخميس، محمد. (١٩٩٧). دور المدرسة الثانوية في تنمية الوعي الاقتصادي للطلاب. مجلة التربية المعاصرة. ع٤٥٤، القاهرة.
- علي، عزت عبدالرؤوف. (٢٠٠٠). فعالية الأسلوب الحواري (السقراطي) في تصويب المفاهيم الاقتصادية الخطأ لدى عينة من طلاب المدرسة الثانوية الزراعية. المؤتمر العلمي الثاني عشر (مناهج التعليم وتنمية التفكير). الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، مج ١، ص ٢١٨-٢٥٣.
- عمار، حارص عبدالجبار. (٢٠١٠). فعالية استخدام التعلم الذاتي القائم على النظم الخبيرة الكمبيوترية في تدريس الجغرافيا على التحصيل المعرفي وتنمية التفكير الناقد والقيم الاقتصادية لدى طلاب الصف الأول الثانوي. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة سوهاج، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، مصر.
- العوفي، حمود سالم. (١٩٩٠). أثر استخدام طريقة الاستكشاف على تحصيل المفاهيم العلمية في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض بالمقارنة بالطريقة التقليدية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، الرياض.
- العيوطي، ريهام ربيع. (٢٠١٢). فعالية السيكدوراما لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة من (٤-٦ سنوات). رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة بورسعيد، مصر.
- القحطاني، عثمان وعبدالحميد، ناصر السيد. (٢٠١٠). برنامج تكاملي في الرياضيات قائم على تضمين بعض المفاهيم الاقتصادية وبيان أثره على تنمية مهارات حل المسألة اللفظية الحياتية المألوفة وغير المألوفة وخفض القلق الرياضي لدى تلاميذ الصف الرابع. مجلة البحوث النفسية والتربوية. كلية التربية، جامعة المنوفية، مصر، مج ٢٥، ع ٢٤، ص ٢٦٠-٢٩١.
- اللقاني، أحمد حسين وآخرون. (١٩٩٠). تدريس المواد الاجتماعية. القاهرة: عالم الكتب، ط٤.
- المجلي، مجلي زيد. (٢٠٠٢). المفاهيم الاقتصادية في مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا.

- نصر، هشام حنفي. (٢٠١١). فاعلية برنامج مقترح في تنمية المفاهيم الاقتصادية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، مصر.

- الهاشمي، عبدالرحمن وعطية، محسن علي. (٢٠٠٩). مقارنة المناهج التربوية في الوطن العربي والعالم. العين: دار الكتاب الجامعي.

المراجع الأجنبية:

- James Laney, (1993). Economics For Elementary School Students, Social Studies.

- Lawrence & Others, (1993). Gummiier Writing to Learn in a Business Economics Class. Journal of Economics Education. Vol. 47, No. 2.

- Mary, Hass, (1991). An Analysis of the Social Science and History Concepts in Elementary Social Studies Textbook Grades, 1 – 4 Vol. 19. N. 2. 11 – 20.